مسافر يطا والهدم الشامل للتجمعات الفلسطينية

تقدير موقف حول الهدم والقيود على الحركة والتوسع الاستعماري

الخلاصة التنفيذية

تشير معطيات هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، مقروءة مع التوثيق الأممي والحقوقي، إلى أن الهدم في مسافر يطا يتجاوز إزالة مبان متفرقة إلى تفكيك شروط بقاء التجمع الفلسطيني. فاستهداف المسكن والكهف والبئر والحظيرة ومصدر الكهرباء، ثم تقييد وصول المياه والأعلاف والتعليم، يضغط على السكان لمغادرة الأرض حتى حين يواصل بعضهم الإقامة في الكهوف أو قرب مساكنه المهدومة. وتقدر الهيئة أن النمط الأرجح هو استمرار التفريغ التدريجي تحت غطاء إجراءات التخطيط والتدريب العسكري، مع بقاء خطر التصعيد نحو إخلاء أوسع قائمًا.

ويظهر سجل الهيئة تكرار الهدم في خلة الضبع في ثمانية تواريخ مختلفة بين 10 شباط 2025 و20 تشرين الأول 2026، تشمل هدم المساكن والكهوف والخيام ومرافق المياه والإنتاج. ثم وثقت وفا موجة جديدة في التجمع في 24 تشرين الثاني 2026. ويكشف هذا التسلسل أن إعادة بناء المأوى أو توفير بديل طارئ لا تنهي الاستهداف، بل قد تعقبهما عملية هدم أخرى.[1، 2]

وخلال الأسابيع الخمسة بين 18 آب و23 أيلول 2026، وثقت أوتشا تهجير 122 فلسطينيًا، بينهم 62 طفلًا، في أربعة تجمعات داخل منطقة إطلاق النار 918. أما الحصار، فقد عطل إيصال المياه الطارئ إلى أربعة تجمعات تضم 975 شخصًا، مع تراجع وتيرة الإمدادات إلى ستة تجمعات أخرى. وتؤكد هذه المعطيات أن حماية المساكن وتوفير الخدمات وإبقاء الطرق مفتوحة تشكل مسارًا واحدًا لحماية الوجود الفلسطيني.[3، 4]

تغطي الخارطة المصاحبة ثمانية مواقع مرقمة، وتعرض الهدم المنفذ منذ 7 تشرين الأول 2023، مع تمييز عملية مغاير العبيد التي بدأ الإبلاغ عنها في 25 تشرين الثاني 2026 بلون مستقل وحصيلة قيد الرصد. وتفصل الخارطة بين نطاق 918 ومحيطه؛ فأم الخير وشعب البطم والديرات تظهر خارج مضلع المنطقة في الطبقة المكانية المستخدمة، مع ارتباطها بنمط الضغط نفسه على جنوب الخليل.[5، 6]

أولا المنطقة 918 والخلفية الجغرافية والقانونية

تشكل مسافر يطا نطاقا أوسع من منطقة إطلاق النار 918. وقد أعلنت سلطات الاحتلال جزءًا من أراضي جنوب شرق يطا منطقة تدريب عسكري في مطلع الثمانينيات، وتستخدم هذا التصنيف لتقييد الإقامة والبناء والوصول إلى الأرض. وترد مساحة النطاق في المصادر الأممية بنحو 30 ألف دونم، وفي بيانات المجلس القروي المنشورة عبر المركز

[1] هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، قاعدة توثيق الاعتداءات، سجلات محافظة الخليل المتعلقة بالتجمعات المشمولة، استخراج وتدقيق في 25 تشرين الثاني 2026. أعداد تواريخ الوقائع مشتقة من السجل بعد توحيد أسماء التجمعات، ولا تساوي عدد المنشآت أو الأشخاص.

[2] وفا، هدم مساكن وكهوف وآبار في خلة الضبع، 24 تشرين الثاني 2026. المصدر

[3] أوتشا، تقرير الحالة الإنسانية المؤرخ 2 تشرين الأول 2026؛ جنبا ومسافر يطا. المصدر

[4] أوتشا، تقرير الحالة الإنسانية المؤرخ 5 تشرين الثاني 2026، نشر في 6 تشرين الثاني؛ المياه والتعليم وعنف المستعمرين. المصدر

[5] أوتشا، الطبقات المكانية لتجمعات الضفة الغربية ومنطقة إطلاق النار 918 وخط الهدنة والطرق والمناطق المبنية، تنزيل 25 تشرين الثاني 2026. الخلفية التضاريسية من Esri، والأسماء والهوية من إعداد الهيئة. المصدر

[6] صفا نقلًا عن منظمة البيدر الحقوقية، بدء هدم مساكن في مغاير العبيد، 25 تشرين الثاني 2026، الساعة 10:26 بتوقيت القدس. الخبر لا يتضمن حصيلة نهائية للمنشآت أو السكان. المصدر

الفلسطيني لحقوق الإنسان بنحو 32 ألف دونم. والرقم 918 تسمية للمنطقة، ولا يثبت بمفرده رقم الأمر العسكري الذي أعلنها.[7، 8]

وتوضح وثيقة أرشيفية كشفها معهد عكيفوت أن اجتماعًا للجنة المشتركة بين الحكومة الإسرائيلية والمنظمة الصهيونية العالمية في تموز 1981 ناقش إنشاء مناطق تدريب جنوب الخليل بهدف تقييد امتداد القرى الفلسطينية نحو المنطقة الصحراوية. وتسمح الوثيقة بقراءة التصنيف العسكري في علاقته بالتحكم بالتوسع الفلسطيني والاستحواذ على الأرض.[9]

ويجب التعامل مع تقديرات السكان والتجمعات بوصفها دوائر رصد محددة المصدر والتاريخ. فالفروق بين الأرقام لا تمثل وحدها زيادة أو انخفاضًا سكانيًا، ولا تبرر جمعها أو اختيار أكبرها باعتباره الرقم النهائي.

جدول 1 تقديرات السكان والتجمعات بحسب المصدر

المصدر والتاريخ	العدد	السكان	نطاق الإسناد
أوتشا أيلول 2026	13	نحو 1200	تجمعات تقع داخل منطقة إطلاق النار في دائرة الرصد الأممية[10]
المجلس القروي عبر المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان أيلول 2026	12	نحو 2500	تقدير المجلس القروي للنطاق المهدد على نحو 32 ألف دونم[11]
رئيس المجلس القروي عبر مجلة 972+ تشرين الثاني 2026	12	نحو 2000	السكان المتأثرون بقيود الحركة وفق الإفادة المنشورة[12]

وتعود المواجهة القضائية الحالية إلى طرد السكان في 1999 ثم عودتهم بأوامر قضائية مؤقتة، وصولًا إلى رفض المحكمة العليا الإسرائيلية الالتماسات في 4 أيار 2022. ولا يلغي الحكم حماية السكان بموجب قانون الاحتلال. وفي 18 آب 2026، رفضت سلطات الاحتلال المخطط التفصيلي الذي قدمه أهالي جنبا عام 2018، قبل عملية الهدم الواسعة في 23 أيلول؛ وهو تسلسل يوضح الصلة بين إغلاق المسار التخطيطي وتنفيذ الهدم.[13، 14]

ثانيا مسار الهدم ومواءمة الوقائع مع الخارطة

يُظهر التسلسل التالي امتداد الاستهداف من شعب البطم وأم الخير إلى الهدم المتكرر في خلة الضبع، ثم الموجة الواسعة في التبان والفخيت وجنبا خلال 2026. ويحدد رمز الخارطة موضع التجمع، ولا يمثل حدود الأبنية المهدومة أو

[7] أوتشا، صحيفة حقائق عن تجمعات مسافر يطا المعرضة لخطر النقل القسري، حزيران 2022. المصدر

[8] المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، هدم قرية جنبا وتضرر 176 مواطنًا، 24 أيلول 2026؛ يتضمن بيانات المجلس القروي ورفض مخطط جنبا. المصدر

[9] معهد عكيفوت، وثيقة اجتماع اللجنة الحكومية المشتركة مع المنظمة الصهيونية العالمية في تموز 1981 بشأن مناطق التدريب جنوب الخليل، نشر في 9 آب 2020. المصدر

[10] أوتشا، تقرير الحالة الإنسانية المؤرخ 11 أيلول 2026، نشر في 12 أيلول؛ التبان وموجتا الهدم بين 2 و8 أيلول. المصدر

[11] المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، هدم قرية جنبا وتضرر 176 مواطنًا، مصدر مذكور سابقًا. المصدر

[12] باسل عدرا، الحصار والتدريبات العسكرية المتجددة في مسافر يطا، مجلة 972+، 19 تشرين الثاني 2026؛ تصريحات رئيس المجلس القروي عن السكان وآلية الدخول والمصادرات. المصدر

[13] أوتشا، صحيفة حقائق عن تجمعات مسافر يطا المعرضة لخطر النقل القسري، مصدر مذكور سابقًا. المصدر

[14] المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، هدم قرية جنبا وتضرر 176 مواطنًا، مصدر مذكور سابقًا. المصدر

مساحة الهدم. وترد الدورات في الجدول بوصفها واقعة مستقلة مرتبطة بخبر 17 تشرين الثاني، من دون إسناد حصيلتها إلى نقطة الديرات على الخارطة.

جدول 2 أبرز الوقائع منذ 7 تشرين الأول 2023

الرمز	التاريخ	التجمع	الوقائع والمنشآت	الأثر الموثق
1	22 تشرين الثاني 2023	شعب البطم	هدم مساكن من الصفيح وحظائر للأغنام؛ وثقت الهيئة الواقعة، كما أوردتها منظمة العفو الدولية.	تهجير سكان من مساكنهم[15]، [16]
2	26 حزيران و14 آب 2024	أم الخير	هدم مساكن ومنشآت خدمية وإعادة استهداف مأوى طارئ قدم بعد الهدم الأول.	تضرر المأوى ومرافق الإعاشة[17]، [18]، [19]
3	10 و26 شباط 2025	خلة الضبع	هدم مساكن وكهوف وبئر في الموجة الأولى؛ ويسجل سجل الهيئة هدم 18 خيمة في 26 شباط.	استهداف السكن والبدائل الطارئة[20]، [21]
8	10 شباط 2025	مغاير العبيد	هدم غرفتين زراعيتين، واقتلاع أشجار وتدمير محاصيل؛ وهي واقعة سابقة منفصلة عن بلاغ 25 تشرين الثاني 2026.	الإضرار بالموارد الزراعية[22]
3	5 أيار و11 حزيران و17 أيلول 2025	خلة الضبع	وثق أوتشا 39 منشأة في 5 أيار، ثم 13 في 11 حزيران، ثم 8 في 17 أيلول، ضمن موجات متكررة.	تهجير متكرر وتدمير مساعدات إنسانية[23]، [24]، [25]
5	12 تشرين الثاني 2025	الفخيت	هدم غرف سكنية ومطبخ ووحدة صحية وحظيرة وبئر، وفق سجل الهيئة.	تضرر السكن ومصادر المياه[26]

[15] هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، قاعدة توثيق الاعتداءات، مصدر مذكور سابقًا.

[16] منظمة العفو الدولية، تجمع شعب البطم في مسافر يطا يواجه خطر التهجير القسري، شباط 2025؛ يتضمن توثيق هدم 22 تشرين الثاني 2023 و8 تموز 2024. المصدر

[17] هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، قاعدة توثيق الاعتداءات، مصدر مذكور سابقًا.

[18] أوتشا، تحديث الحالة الإنسانية رقم 186 عن الضفة الغربية، 3 تموز 2024؛ واقعة أم الخير في 26 حزيران 2024. المصدر

[19] أوتشا، تحديث الحالة الإنسانية رقم 207 عن الضفة الغربية، آب 2024؛ واقعة أم الخير في 14 آب. المصدر

[20] هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، قاعدة توثيق الاعتداءات، مصدر مذكور سابقًا.

[21] مركز أبحاث الأراضي، عملية الهدم الواسعة في قرى مسافر يطا في 10 شباط 2025. المصدر

[22] وفا، هدم منزل ومسكنين وغرفتين زراعيتين في مسافر يطا، 10 شباط 2025. المصدر

[23] أوتشا، تحديث الحالة الإنسانية رقم 287 عن الضفة الغربية، أيار 2025؛ عملية خلة الضبع في 5 أيار. المصدر

[24] أوتشا، تحديث الحالة الإنسانية رقم 298 عن الضفة الغربية، حزيران 2025؛ عملية خلة الضبع في 11 حزيران. المصدر

[25] أوتشا، تحديث الحالة الإنسانية رقم 325 عن الضفة الغربية، 24 أيلول 2025؛ عملية خلة الضبع في 17 أيلول. المصدر

[26] هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، قاعدة توثيق الاعتداءات، مصدر مذكور سابقًا.

الرمز	التاريخ	التجمع	الوقائع والمنشآت	الأثر الموثق
1	4 آب 2026	شعب البطم	هدم جزء من المدرسة الأساسية المختلطة؛ لا يتعلق الأمر بهدم المدرسة كاملة.	تعطيل مرافق تعليمية27، 28
5	18 آب 2026	الفخيت	يسجل سجل الهيئة هدم مسكن ومنشآت للمواشي ووحدة صحية وبئر.	تضرر مساكن ومرافق إعاشة29
4	2 أيلول 2026	التبان	أوتشا 27 منشأة، بينها 18 ممولة من المانحين؛ لم تبق سوى منشأتين متضررتين.	23 مهجرًا و30 متضررًا يقيمون موسميًا وفق أوتشا30
5	8 أيلول 2026	الفخيت	17 منشأة في سجل الهيئة وأوتشا، تضم 4 مساكن مأهولة و8 حظائر و4 مراحيض ونظام طاقة شمسيًا.	تهجير 23 فردًا بينهم 11 طفلًا31، 32
3	8 أيلول 2026	خلة الضبع	هدم مسكن وكهوف سكنية ومرافق مياه، وفق وقائع سجل الهيئة.	تضرر المأوى والبنية المائية33
6	23 أيلول 2026	جنبا	هدم واسع للمساكن المأهولة وغير المأهولة والحظائر والمراحيض والتخزين والطاقة؛ يسجلها توثيق الهيئة.	أوتشا 55 مهجرًا بينهم 32 طفلًا و81 متضررًا آخر34، 35
4	2 تشرين الأول 2026	التبان	يسجل سجل الهيئة هدم بئرين وكهفين ومزرعة مغطاة بالصفيح.	استكمال استهداف مصادر المياه والإنتاج36
3	20 تشرين الأول 2026	خلة الضبع	يسجل سجل الهيئة عملية هدم شملت آبارًا وكهوفًا وغرفًا زراعية وبركسات.	تكرار ضرب مقومات الإقامة37

[27] هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، قاعدة توثيق الاعتداءات، مصدر مذكور سابقًا.

[28] وفا، هدم غرفتين ووحدة صحية من مدرسة شعب البطم، 4 آب 2026؛ وسجل الهيئة للواقعة نفسها. المصدر

[29] هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، قاعدة توثيق الاعتداءات، مصدر مذكور سابقًا.

[30] أوتشا، تقرير الحالة الإنسانية المؤرخ 11 أيلول 2026، مصدر مذكور سابقًا. المصدر

[31] هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، قاعدة توثيق الاعتداءات، مصدر مذكور سابقًا.

[32] أوتشا، تقرير الحالة الإنسانية في 18 أيلول 2026؛ هدم 17 منشأة في الفخيت في 8 أيلول. المصدر

[33] هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، قاعدة توثيق الاعتداءات، مصدر مذكور سابقًا.

[34] هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، قاعدة توثيق الاعتداءات، مصدر مذكور سابقًا.

[35] أوتشا، تقرير الحالة الإنسانية المؤرخ 2 تشرين الأول 2026؛ جنبا ومسافر يطا.، مصدر مذكور سابقًا. المصدر

[36] هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، قاعدة توثيق الاعتداءات، مصدر مذكور سابقًا.

[37] هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، قاعدة توثيق الاعتداءات، مصدر مذكور سابقًا.

الرمز	التاريخ	التجمع	الوقائع والمنشآت	الأثر الموثق
7	17 تشرين الثاني 2026	الديرات	هدم منزل مساحته 240 مترًا مربعًا وبركس أغنام وبئر مياه.	المنزل يؤوي 9 أفراد[38]
-	17 تشرين الثاني 2026	الدورات	هدم منزلين مساحتهما 200 و130 مترًا مربعًا وبركس وبئر ومرافق أخرى.	المنزلان يؤويان 12 فردًا[39]
3	24 تشرين الثاني 2026	خلة الضبع	هدم مساكن وكهوف وغرفة زراعية وآبار ووحدات صحية وتخريب شبكتي المياه والكهرباء.	42 فردًا وفق الخبر المنشور[40]، 41
8	25 تشرين الثاني 2026	مغاير العبيد	بلاغ منشور عن شروع جرافات عسكرية بهدم مساكن، نقلًا عن منظمة البيدر الحقوقية.	الحصيلة النهائية قيد الرصد[42]

وتوضح مقارنة المصادر حدود استخدام الحصائل. ففي التبان، أورد المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان 38 منشأة و58 شخصًا من ثماني أسر، مقابل حصيلة أوتشا أعلاه التي تفصل المقيمين الدائمين عن المتضررين الموسميين. وفي جنبا، وثق المركز 22 منزلًا ووحدة سكنية وأثرًا مباشرًا على 26 أسرة تضم 176 فردًا. وهذه الأرقام لا تستبدل آليًا عدد المهجرين في رصد أوتشا، ولا تجمع معه.[43]

قراءة في نمط الهدم

يتميز النمط بأربعة اتجاهات مترابطة. أولها شمول العملية لمكونات التجمع، كما في التبان والفخيت وجنبا. وثانيها تكرار هدم المأوى بعد إعادة إنشائه، وهو ما تظهره سلسلة خلة الضبع في سجل الهيئة. وثالثها استهداف الماء والطاقة والإنتاج بالتزامن مع السكن، بما يضعف القدرة على البقاء حتى إذا لم يغادر السكان الأرض فورًا. ورابعها امتداد الهدم إلى الكهوف التي تستخدم للسكن، فلا يبقى الانتقال إليها ضمانة للحماية من الهدم.

وبقاء الأسرة داخل التجمع أو لجوؤها إلى كهف لا ينفي فقدانها مسكنها، لكنه لا يكفي وحده لإثبات انتقالها إلى خارج التجمع. لذلك يجب الفصل توثيقيًا بين تهجير الأسرة من المسكن، وانتقالها داخل التجمع، ومغادرتها المنطقة؛ كما يجب تسجيل تعرض الأسرة نفسها لهدم متكرر من دون احتسابها أشخاصًا جددًا في كل مرة.

[38] وفا، هدم ثلاثة منازل وبركسي أغنام وبئرين للمياه في الديرات والدورات، 17 تشرين الثاني 2026، خبر محدث. المصدر

[39] وفا، هدم ثلاثة منازل وبركسي أغنام وبئرين للمياه في الديرات والدورات، مصدر مذكور سابقًا. المصدر

[40] وفا، هدم مساكن وكهوف وآبار في خلة الضبع، مصدر مذكور سابقًا. المصدر

[41] عرب نيوز نقلًا عن وفا، هدم مساكن في مسافر يطا وتشريد 42 فلسطينيًا، 24 تشرين الثاني 2026. المصدر

[42] صفا نقلًا عن منظمة البيدر الحقوقية، بدء هدم مساكن في مغاير العبيد، مصدر مذكور سابقًا. المصدر

[43] المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، هدم قرية جنبا وتضرر 176 مواطنًا، مصدر مذكور سابقًا. المصدر

ثالثا الحصار وتقييد مقومات الحياة

تفيد الإفادات المنشورة بأن القيود المشددة منذ مطلع تشرين الأول 2026 شملت مصادرة مركبات وعرقلة إدخال الأعلاف والمياه، واقتراح آلية دخول منسقة يومي الاثنين والأربعاء للأغراض الأساسية. كما ربطت الآلية تعريف المنازل بأرقام إجراءات الإنفاذ وتقديم أوامر قضائية بوقفها. وتُقرأ هذه الشروط بوصفها قيودًا على الحياة المدنية اليومية، وليست بديلًا عن الحق في الوصول المنتظم والآمن إلى الغذاء والماء والرعاية والتعليم.[44]

وتقدم بيانات أوتشا مؤشرًا مباشرًا على الأثر الإنساني، إذ ظل نقل المياه الطارئ معلقًا عن أربعة تجمعات تضم 975 فردًا، وانخفضت وتيرته في ستة تجمعات أخرى. كما وثق التقرير نفسه احتجاز عشرة معلمين من مدرسة جنبا الأساسية نحو خمس ساعات في 1 تشرين الثاني 2026. وتضر هذه القيود بالتعليم والإنتاج الرعوي، وتزيد كلفة البقاء على السكان الذين فقدوا أصلًا المأوى أو مصادر الدخل.[45]

وتتقاطع القيود العسكرية مع تحكم المستعمرين بمسارات الوصول والاعتداء على المنازل والأرض. ومن أمثلة الضغط على الأسرة في موقعها، استمرار حصار منزل عائلة شناران في وادي الرخيم، كما ورد في الخبر المنشور في 21 تشرين الثاني 2026. ولا تمثل هذه الواقعة نقطة هدم جديدة في الخارطة، بل مثالًا على الأداة المرافقة للهدم ضمن بيئة الإكراه.[46]

رابعا موقع الهدم من المشروع الاستعماري والتكييف القانوني

يتجلى التناقض في استخدام منطقة التدريب لتضييق الوجود الفلسطيني في وقت تتوسع فيه البؤر داخل النطاق ذاته. فقد أفاد مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في أيلول 2026 بوجود ما لا يقل عن 11 بؤرة استعمارية داخل المنطقة 918، أُنشئ معظمها بعد تشرين الأول 2023. وتتيح هذه المعطيات تحليل الإنفاذ الانتقائي بوصفه أداة لتغيير استعمال الأرض وتوزيع القدرة على الوصول إليها، دون افتراض أن كل موقع عسكري يتحول تلقائيًا إلى مستعمرة.[47]

وتقدر الهيئة أن تزامن الهدم ورفض المخططات والتضييق على الحركة والتوسع الاستعماري يدفع نحو تفكيك جغرافيا الإقامة الفلسطينية في جنوب الخليل. فالخطر لا يقتصر على المبنى الذي يزول، بل يشمل الشبكة التي تربط التجمع بالماء والمرعى والمدرسة والسوق والتجمع المجاور. وتصبح إزالة هذه الروابط مسارًا لإعادة تخصيص الأرض عمليًا، حتى قبل إعلان ضم رسمي أو إصدار أمر إخلاء شامل.

قانونيًا، تحظر المادة 49 من اتفاقية جنيف الرابعة النقل القسري للسكان المحميين، وتحظر المادة 53 تدمير الممتلكات إلا ضمن استثناء الضرورة المطلقة للعمليات العسكرية. وقد خلصت محكمة العدل الدولية في رأيها الاستشاري في 19 تموز 2024 إلى أن القسر لا يقتصر على الإبعاد بالقوة المباشرة؛ إذ يمكن أن ينشأ حين لا يبقى للسكان خيار فعلي سوى المغادرة، وأن الهدم والقيود على الإقامة والحركة قد تولد هذه البيئة. وتطبيق الوصف على وقائع محددة يستلزم توثيق وجود السكان المشروع، وأفعال الإكراه، ومسار الانتقال، والجهات المسؤولة.[48]

وعليه، يشكل تصنيف 918 وقرارات القضاء الإسرائيلي جزءًا من الوقائع التي يتعين فحصها، ولا يمنحان إجراءات الاحتلال إعفاءً من التزاماته الدولية. وترى الهيئة أن تراكم التدابير يستدعي التعامل مع الملف بوصفه خطر نقل قسري وضم

---

[44] باسل عدرا، الحصار والتدريبات العسكرية المتجددة في مسافر يطا، مصدر مذكور سابقًا. المصدر

[45] أوتشا، تقرير الحالة الإنسانية المؤرخ 5 تشرين الثاني 2026، مصدر مذكور سابقًا. المصدر

[46] وطن، الاعتداء على منزل عائلة شناران المحاصر في وادي الرخيم، 21 تشرين الثاني 2026. المصدر

[47] مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة، عمليات الهدم في مسافر يطا تعمق مخاوف التطهير العرقي، 25 أيلول 2026. المصدر

[48] محكمة العدل الدولية، الرأي الاستشاري في 19 تموز 2024 بشأن السياسات والممارسات الإسرائيلية في الأرض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية، الفقرات 142 إلى 147 و214 إلى 218 و285. المصدر

فعلي، مع بناء الإثبات لكل واقعة وأسرة وتجمع، والفصل بين التقدير الحقوقي والسياسي وبين صدور حكم جنائي في حالة بعينها.

خامسا السيناريوهات ومؤشرات الرصد

الترجيحات التالية نوعية وتستند إلى النمط الموثق حتى تاريخ التحديث. ويتغير تقديرها بحسب اتساع التنفيذ الميداني وفاعلية الحماية القانونية والدبلوماسية.

جدول 3 السيناريوهات ومؤشرات المتابعة

السيناريو	الترجيح	المضمون	مؤشرات الرصد
التفريغ التدريجي	الأرجح	استمرار هدم منشآت وتجمعات على مراحل مع تضييق الخدمات والوصول، وبقاء قسم من السكان في مآو بديلة داخل الأرض.	هدم البدائل الطارئة ومصادر المياه؛ اتساع المصادرات؛ استمرار تعذر وصول المعلمين والعيادات.
الإخلاء الواسع	خطر قائم	تزامن أوامر الإخلاء أو توسع التدريب العسكري مع عمليات هدم وقيود تشمل عدة تجمعات في وقت متقارب.	تبليغات جماعية؛ قيود طويلة المدة؛ نقل آليات وتوسيع نطاق التدريبات داخل مناطق الإقامة.
الحد من التنفيذ	ممكن بشروط	وقف أو إبطاء الهدم وتحسين الوصول نتيجة أوامر قضائية محددة أو ضغط دولي وإجراءات حماية ميدانية.	وقف إنفاذ قابل للتحقق؛ عودة منتظمة للمياه والطواقم؛ فتح الطرق ومعالجة السيطرة الاستعمارية عليها.

سادسا التوصيات

التوثيق والمعلومات

إنشاء سجل موحد للمنشآت والأسر في التجمعات المشمولة، يربط التاريخ والموقع ونوع المنشأة ومساحتها ومالكها وسكانها وتمويلها بصورة قبل الهدم وبعده. ويمنح كل مبنى وأسرة وواقعة معرفًا مستقلًا، حتى يمكن تمييز الهدم المتكرر عن زيادة عدد الأسر أو المنشآت.

اعتماد رموز الخارطة نفسها في سجل الوقائع، وإضافة طبقات مستقلة للهدم المنفذ والإخطارات والقيود على الطرق والبؤر الاستعمارية. وتحدّث واقعة مغاير العبيد بإحصاء نهائي بعد انتهاء المعاينة، مع حفظ وقت كل تحديث ومصدره.

الحماية القانونية

إعداد ملفات إثبات تجمع بين وقائع الهدم وآثار القيود على الماء والتعليم والإنتاج، ودعم المسارات القضائية والحماية الدولية بناءً على وثائق وإحداثيات وإفادات مسماة. ويجب أن يتضمن كل ملف مسار انتقال الأسرة بعد الهدم، وظروف غياب البديل، وأدلة الوجود التاريخي والملكية والاستخدام.

الاستجابة الميدانية

تنسيق وصول منتظم للمياه والأعلاف والعيادات والمعلمين بالتعاون مع المجالس المحلية والمنظمات الدولية، وتوفير مأوى طارئ يختاره السكان في مواقعهم مع صيانة مقومات السلامة. ويشمل ذلك تعويض البنية المائية والطاقة ومرافق المواشي، لأن دعم المسكن وحده لا يكفي لاستمرار الإقامة.

التحرك الدبلوماسي والإعلامي

تزويد البعثات والدول المانحة بملفات موحدة تربط المنشأة المهدومة بتمويلها وموقعها ومصير سكانها، والمطالبة بوقف الهدم وتأمين الوصول والمساءلة عن تدمير المساعدات. ويستخدم العرض الإعلامي الخارطة وجدول الوقائع نفسيهما، مع إسناد كل حصيلة إلى مصدرها وتجنب تعميم عدد المهجرين على جميع المتضررين.

المنهجية ونطاق المعطيات

أُعد هذا التقدير من سجل الهيئة أولًا، واستكمل بتقارير أوتشا ومكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان والمركز الفلسطيني لحقوق الإنسان ومركز أبحاث الأراضي ووفا ومصادر صحفية موثقة. وتشمل الفترة 7 تشرين الأول 2023 إلى 25 تشرين الثاني 2026. ويعرض الجدول أبرز الوقائع الموثقة ولا يمثل حصرًا نهائيًا لجميع منشآت مسافر يطا؛ كما لا تجمع حصائل المصادر المختلفة أو الأسر المعرضة للهدم المتكرر في إجمالي واحد.

ثُبّتت مواقع التجمعات وحدود 918 من بيانات أوتشا، وتمثل الرموز مراكز التجمعات لا إحداثيات كل مبنى. وتفصل طبقة الهدم عن الإخطارات؛ فإخطارات مغاير العبيد في 8 تشرين الأول 2026 واقعة موثقة سابقة، أما رمزها في الخارطة فيشير إلى بلاغ بدء الهدم في 25 تشرين الثاني وحصيلته غير النهائية. ولا تمثل الخارطة حدودًا إدارية شاملة لمسافر يطا، ولا تستخدم مدى الرموز لقياس مساحة الأراضي المتأثرة.[49، 50]

[49] أوتشا، الطبقات المكانية لتجمعات الضفة الغربية ومنطقة إطلاق النار 918 وخط الهدنة والطرق والمناطق المبنية، مصدر مذكور سابقًا. المصدر

[50] وفا، إخطارات بهدم ثلاثة كهوف سكنية ومنشآت زراعية في مغاير العبيد، 8 تشرين الأول 2026. المصدر

هيئة مقاومة الجدار والاستيطان

مسافر يطا وجغرافيا الهدم الواسع

أبرز المواقع منذ 7 تشرين الأول 2023 حتى 25 تشرين الثاني 2026

محافظة الخليل

الضفة الغربية بما فيها القدس

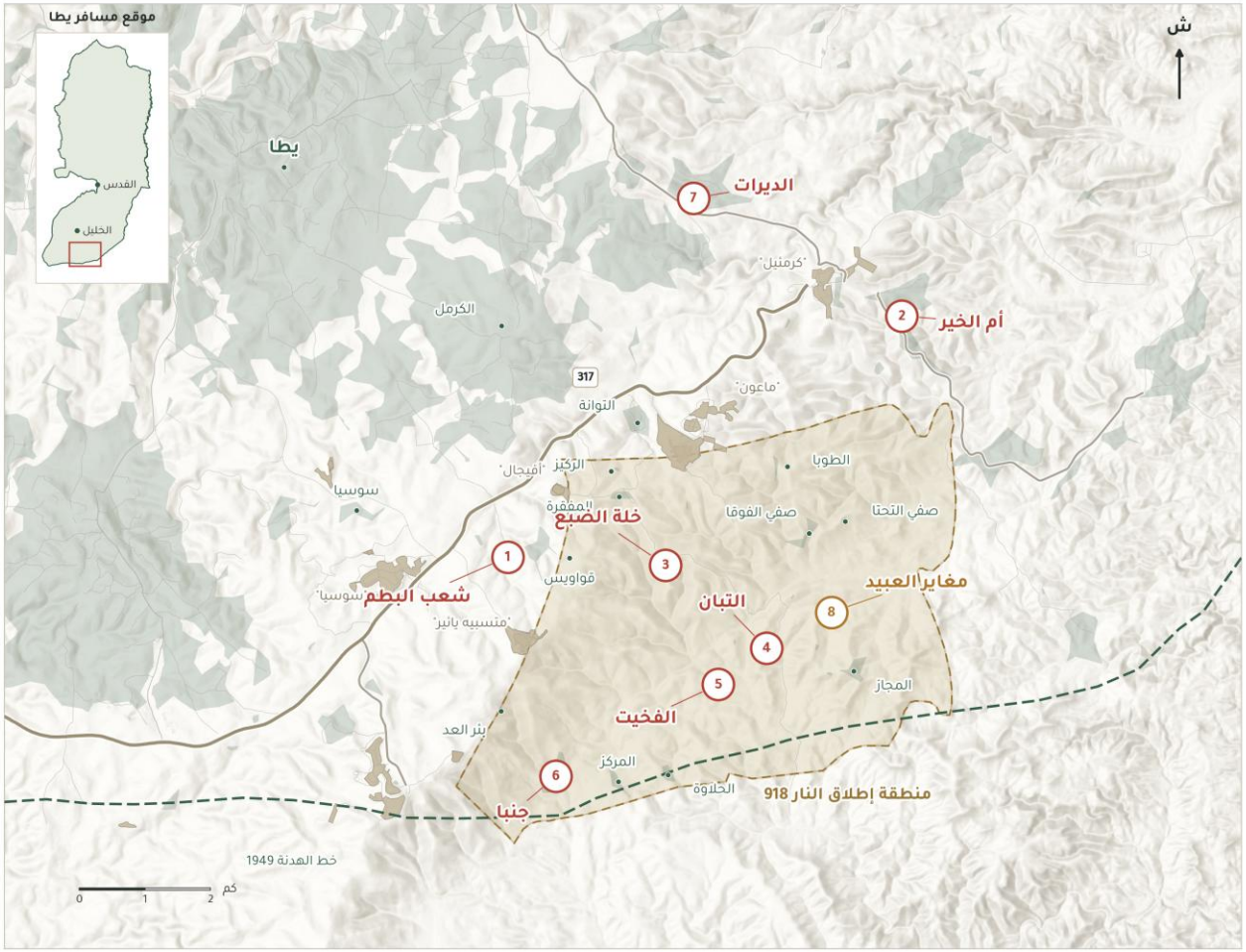

المواقع والوقائع الرئيسية

1 شعب البطم
22 تشرين الثاني 2023 | 4 آب 2026

هدم مساكن وحظائر واستهداف جزء من المدرسة

2 أم الخير
26 حزيران و14 آب 2024

هدم مساكن ومنشآت ومرافق خدمية

3 خلة الضبع
5 أيار 2025 | 24 تشرين الثاني 2026

موجات هدم متكررة للمساكن والكهوف والآبار

4 التبان
2 أيلول و2 تشرين الأول 2026

هدم واسع للمساكن والمنشآت ومصادر المياه

5 الفخيت
12 تشرين الثاني 2025 | 8 أيلول 2026

هدم مساكن وحظائر ومرافق المياه والطاقة

6 جنبا
10 شباط 2025 | 23 أيلول 2026

هدم واسع للمساكن والمنشآت الزراعية والخدمية

7 الديرات
17 تشرين الثاني 2026

هدم منزل وبركس وبئر للمياه

8 مغاير العبيد
25 تشرين الثاني 2026

بدء هدم مساكن الحصيلة قيد الرصد

الرمز 8 لعملية بدأت في تاريخ التحديث

تجمع شهد عمليات هدم | حدود منطقة إطلاق النار 918 | بناء استعماري

إعداد هيئة مقاومة الجدار والاستيطان | المصادر سجل الهيئة وأوتشا ووفا وصفا | البيانات المكانية أوتشا | التضاريس Esri

www.cwrc.ps